[11] سبب تأليف الكتاب وموضوعه، ونسخته قال العلامة التقي محب السنة والذاب عنها بكل ما استطاع في هذا العصر الشيخ محمد زاهد الكوثري: في ظهر الأصل المقابل به بخط الحافظ محمد بن طولون: (فائدة) سبب تكلم المؤلف رحمه ا تعالى في ابن تيمية وأتباعه ما نقل له عن الشيخ العلامة ناصر الدين التنكزي: أنه اجتمع ببعض من ينتسب للحنابلة قال: فرأيته يقول بمسألة التناسخ، ولا يقطع لأطفال المسلمين بالجنة وسمع منه هذا القول شخص آخر. ونقل للشيخ المؤلف أيضا: أن شخصا قال عند هذا المبتدع المشار إليه (يا جاه محمد). فقال: لا تقل (يا جاه محمد) ! وكذا نقل له عن شخص آخر قال ذلك عنده، فقال: لا تقل (يا جاه محمد)، _____